

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

العبيد بطاعته ملوكا وجعل الملوك بمعصيته عبيدا أصابتنا حاجة فأمر لها بما يصلحها .
حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن ثعلب النحوي ثنا احمد بن الأعرابي قال كان ابن السماك يتمثل بهذين البيتين 1 ... الاجل في القبور في خطر ... فردّه يوما وانظر إلى خطره ... أرزه الموت من منكبه ... ومن معاصيره ومن حجره
حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن محمد بن أبان ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني داود بن محمد بن يزيد قال كان ابن السماك يقول في آخر كلامه ألا متأهب فيما يوصف له أمامه مستعد ليوم فقره وفاقته ألا شاب عادم مبادر لمنيته ليس يغره شبابه ولا شدة قوته .
حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروي ثنا ابو عبداً ثنا الحسين بن عبدالرحمن الوراق عن ابن السماك قال أدبت غلاما لامرأة من بني قيس فبعثت إليه بالسوط فلما قرب منه رعب بالسوط وقالت ما ترك التقوى أحد إلا سعى عبط .
حدثنا أبي ثنا ابو الحسن بن أبان ثنا ابو بكر بن عبيد سمعت ابا جعفر الكندي يقول دخل ابن السماك على داود الطائي وهو في بيت حرب وعليه تراب فقال داود سجت نفسك قبل أن تسجن وعذبت نفسك قبل أن تعذب فاليوم ترى ثواب ما كنت له تعمل .
حدثنا محمد بن علي ثنا ابو طلحة محمد التمار مثله .
حدثنا حمدون بن علي الواسطي سمعت علي بن الجعد سمعت ابن السماك يقول سيد الحلواء الفالوج وسيد الرطب السكر .
حدثنا عبداً بن احمد بن يعقوب المقرئ ثنا احمد بن إسحاق البلخي ثنا أبو العيناء ثنا الأصمعي سمعت ابن السماك يقول لا تسأل من يفر منك إن تسأله ولكن سل من أمرك أن تسأله .
حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبداً بن محمد بن يعقوب ثنا ابو حاتم